

وزراء دفاع «آسيان» يدعون لإنهاء الحرب في غزة ووضع حد لأزمة ميانمار



جاكرتا - أ.ف.ب

دعا وزراء دفاع بلدان جنوب شرق آسيا إلى إنهاء أزمة ميانمار والحرب بين إسرائيل وحركة حماس، الأربعاء، أثناء اجتماعهم لإجراء محادثات مع نظرائهم الإقليميين ووزير الدفاع الأمريكي.

وهيمنت على اجتماعات رابطة دول جنوب شرق آسيا «آسيان» في جاكرتا قضايا تراوحت بين أزمة ميانمار والحرب بين إسرائيل وحماس، فضلاً عن ترسيخ بكين وجودها في بحر الصين الجنوبي المتنازع عليه.

ودعا الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو الرئيس الأمريكي جو بايدن هذا الأسبوع إلى المساعدة في التوصل إلى وقف لإطلاق النار في غزة.

وافتح وزير دفاعه برايو سوبيانتو المحادثات، الأربعاء، مكرراً تلك الدعوة بقوله إنه «يشعر بحزن عميق» بسبب الأحداث في الأراضي الفلسطينية، حيث شنت إسرائيل حملة عسكرية مكثفة ومستمرة تقول إن هدفها هو تدمير حماس

رداً على هجوم 7 تشرين الأول/ أكتوبر

ودعا وزير الدفاع الماليزي محمد حسن أيضاً إلى هدنة، قائلاً: إن كوالالمبور تدين «الإرهاب بجميع أشكاله» وكذلك قتل المدنيين. وأضاف: «يجب وقف إيقاع مزيد من الخسائر في الأرواح والمعاناة والدمار، ويجب على الأطراف «ممارسة أقصى درجات ضبط النفس ووقف التصعيد

وجاء في مسودة بيان أعدتها الرئاسة الإندونيسية، وهي ليست نصاً مطروحاً للتفاوض ويعكس فقط وجهة نظر جاكرتا، أن «آسيان تدعو إلى وقف فوري للأعمال العدائية وتحث الطرفين على احترام حرمة الأرواح والممتلكات». وقال دبلوماسي من جنوب شرق آسيا: إنه لم يتم بعد الانتهاء من صياغة النص

وفي إعلان مشترك، حث وزراء دفاع «آسيان» جميع الأطراف في ميانمار، حيث يحدث القتال في ولاية شان الشمالية منذ أسابيع، على «وقف جميع أعمال العنف وممارسة أقصى درجات ضبط النفس». ومُنع قادة المجلس العسكري في ميانمار من حضور الاجتماعات رفيعة المستوى للكتلة المكونة من 10 أعضاء منذ فشلهم في تنفيذ خطة سلام متفق عليها من خمس نقاط بعد انقلاب عام 2021

وكرر البيان المشترك دعوة الكتلة للمجلس العسكري في ميانمار إلى تنفيذ تلك الخطة

ويجتمع وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن مع وزراء دفاع رابطة دول جنوب شرق آسيا، قبل إجراء محادثات موسعة في اليوم التالي بشأن منطقة تتنازع واشنطن وبكين النفوذ عليها

وستضم المحادثات الموسعة، الخميس، ممثلين عن الولايات المتحدة والصين واليابان وكوريا الجنوبية والهند وأستراليا وروسيا

وتأتي محادثات جاكرتا قبل اجتماع طال انتظاره بين بايدن ونظيره الصيني شي جين بينغ في سان فرانسيسكو، الأربعاء، هو الأول منذ عام بين زعمي أكبر اقتصادين في العالم. ولم يؤكد البنتاغون إن كان أوستن سيلتقي بممثل بكين في محادثات جاكرتا